[20] الآية الثالثة تشير إلى هدف مهم آخر من أهداف بعثة الأنبياء، أي مسألة "العدالة الاجتماعية"، فتقول: إننا جهزنا الرسل بثلاثة أشياء: أولا: البراهين الواضحة التي تشمل "المعجزات"، و "البراهين العقلية" (لَقَدْ أرْسَلْنَا رُسُلَنا بِالْبَيِّناتِ). ثانياً: الكتاب السماوي الذي يشرح معارف ووظائف كل الناس. وثالثاً: الميزان الذي يمكن بواسطته قياس الحق والباطل (القوانين الإلهية وتبيان القيم واللاقيم التي تكون معياراً في قياس الخيرات والشرور) (وَأَنْزَلْنا مَعَهُمُ الْكِتابَ وَالميزان). (الميزان) في الأصل هو الوسيلة التي توزن بها الأشياء، والعجيب أن بعض المفسرين فسر "الميزان" في الآية أعلاه بهذا المعنى في حين رفض أكثر أَلمفسرين هذا الرأي وقال: إِنَّ المراد من الميزان هو الوسيلة التي يحدد بها الإنسان العدالة، الزيادة والنقص والحق والباطل. وكما قلنا يمكن تفسيره بـ "القوانين الإلهية" و "القيم واللاقيم". صحيح أن هذه الأمور مذكورة في نص الكتب السماوية، ولكن ذكرها بشكل مستقل جاء بسبب أهميتها.